

01 | أصول المنهج السلفي | الواقعية

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد اه ايها الاحباب الكرام اه لا زال الحديث موصولا الاحاديث السابقة - [00:00:00](#)

وكلها ينصب في نقطة واحدة. وهي تكوين المسلم العقاري القادر على التغيير. القادر على التأثير. قادر على التغيير فلا يتغير وقادر على التأثير فلا يتأثر. هذا هو المطلوب. وكلمة تكوين - [00:00:20](#)

اه لا يعنى بها الا معناها الدقيق. لان تكوين الشخصية ليس الامل الهين ولكنه يحتاج الى جهد وجهاد. وصبر ومصاغة. فمثله ضبطي كمثلي آآ تكوين بيت. فلكي تكون بيتا لابد ان تشتري الارض - [00:00:50](#)

ثم بعد ذلك تبحث عن المهندسين الذين يصممون البيت الذي تريد وقبل التصميم ميم لابد ان يسألك المهندس عن اهدافك عن اهدافك من هذا البيت اهو بيت ام هو بيت ومكان عمل - [00:01:20](#)

ام هو بيت ومكان طاعة وعبادة؟ فكل اهدافك تنثرها امام ذلك المهندس ليصمم لك البيت ثم ياتي بعد ذلك دور مهندس التنفيذ الذي ينفذ هذه التصورات الموجودة على الخريطة. وانت في - [00:01:40](#)

كله تتابع خطوات العمل. فاذا كانت هناك القدرة متوافرة والاهداف موجودة والتخطيط سليم من كان البناء قائما بطريقة صحيحة. فعندما يتم هذا البناء اذا تكون هذا البيت تكوين الشخصية المسلمة العقائدية القادرة على التغيير والتأثير مسألة ليست هينة - [00:02:00](#)

لا زلنا نرى ونشاهد الذين يتساقطون في الطريق. والذين يضعفون عن مواصلة السير لماذا؟ لانهم لم يبنوا بناء صحيحا. ولم تتكون شخصيتهم بطريقة قادرة على التغيير فيتغيرون لا يغيرون. تجد احدهم آآ يتغير قلبه عند سماع الغناء - [00:02:30](#)

لانه عندما التزم لم يغسل قلبه من هذا الداء العضال. تجد احدهم اذا وقعت يده عينه على امرأة قذرا مرة ومرة خاطفة. ليست مرة يعني متألمة مرة خاطفة فربما يمرض قلبه ونبه ربنا على ذلك فيطمع الذي في قلبه مرض. فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:03:00](#)

فمسألة التساقط ومسألة الضعف اه هذه نشاهدها ونجدها. اخ آآ يلتزم وبعض الالتزام يطلع على الواقع المرير الذي يعيشه كثير من الشباب. سيب هوى ما يتعلق بالامور المالية او الامور السلوكية او الامور العلمية او الامور الدعوية فيجد - [00:03:30](#)

سهو في الحقيقة لم يتحرك عن المربع الذي كان فيه قبل الالتزام الا تحركا ظاهرا كثير من الناس حظهم من الالتزام اللحية والثوب. لكن يبقى داخله كما هو. وصدق رسول الله - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح الناس معادن. الناس معادن اشد هم في الجاهلية اشد هم في الاسلام اذا فقهوا اذا فقهوا. واذا نظرت الى معنى الفقه تجد ان الفقه يتضمن معاني كثيرة. منها العقل والرشد. ومنها الفهم والتمييز. ومنها القدرة - [00:04:20](#)

على تحقيق المطلوب هذا كله تجده. فكلما كانت هذه الصفات متوافرة في شخص في الجاهلية اذا اسلم كان كانت هذه الصفات نافعة له فين؟ في الاسلام. واحد قبل الالتزام كان نصاب ومحتال وكذاب ومرتش. كل الموبقات - [00:04:50](#)

موجودة فيه. عندما يلتزم ممكن تجد ان كل هذه الامراض موجودة فيه لم يتغير فيه الى ماذا الا الثوب الذي يلبسه واللحية التي يطلقها. مسألة خطيرة جدا. مسألة خطيرة. بينما كنا نجد الصحابي - [00:05:10](#)

في الجاهلية قبل ان يسلم كان يطوف حوض الاصنام وكان يند البنات وكان يحلف باللات والعزى وكان آآ ياتي الموبقات فاذا ما اسلم تغير حاله بمجرد الاسلام اذا الاسلام يكون ويبني الشخصية. طيب الان المسلمون مسلمون من غير شخصية. فيا ترى المشكلة -

00:05:30

في الاسلام حتى نترك ذلك الدين ام المشكلة في المسلمين لانهم لم يلتزموا بهذا الدين. قطعاً المشكلة في الاسلام ولكن المشكلة في المسلمين. تكلمت معكم اخوتي من قبل عن البناء العقائدي - 00:06:00

وتكلمت عن منظومة الاعتقاد عن الله وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الغيب وعن القدر وعن الصحابة منظومة الاعتقاد. وتكلمت معكم بعد ذلك عن منظومة السلوك. السلوك اكثر آآ من مائة ونيف من السلوك وهذه السلوك كلها تقع في آآ سلوك ضامنة وجامعة. وقلت لكم - 00:06:20

بان سلوك الجامعة ثلاث انواع من الاخلاق. الصبر والصدق والرفق. ثم بعد ذلك حدثتكم عن جانب الشخصية وهي مسألة الاتزان. الاتزان ان تجمع بين الاشياء. وان تنظر الى المصالح والمفاسد. وان - 00:06:50

نعتبر هذا وذاك ثم تنظر الى تزاحم المصالح وتنظر الى تزاحم المفاسد. فليس العاقل الذي بين المصلحة والمفسدة ولكن العاقل والذي يراجع بين المصالح ويميز بين المفاسد واليوم ان شاء الله وهذا مجلس مهم جداً. وهذا استجابة يعني كل هذه المجالس استجابة لآخواني - 00:07:10

الذين طلبوا مني ان اعقد لهم مجموعة من المجالس للشباب المتخرج في الجامعة. فهذا كله في عموم المسلمين لا سيما لهذه الفئة. مسألة الواقعية. آآ كثيراً ما تسمع يقول لك يا اخي كن - 00:07:40

واقعي يعني ما كن واقعي تسمعها كلمة تلوها اللسن وآآ يعني يتكلم بها الناس وربما لا ندرك معناها ككثير من الكلمات التي نسمعها ولا نفقهها يمكن ان نركز معنى الواقعية وهذا جانب مهم من جوانب بناء الشخصية المسلمة العقيدية ان يكون واقعي - 00:08:00 ان يكون واقعي. لاننا نرى ان من اسباب التساقط في الطريق عدم الواقعية. يعني ايه عدم الواقعية ان الانسان يجعل نفسه اهدافاً لا توافق امكانياته. لا توافق امكانياتك وان وافقت شيئاً من امكانياته لا يستطيع ان يصل بهذه الامكانيات الى ما يريد والى ما -

00:08:30

من هدف. مثلاً يمكن ان تجد اخ وهذا الاخ آآ قدرته العلمية والتفصيلية ضعيفة ولك يقول لك انا اريد في الفقه ان اكون كالسراج البلقيني. وان اكون في الحديث كامير المؤمنين ابن حجر في الحديث - 00:09:00

وان اجمع اللغة والاصول فاكون كالسيوطي. وان اتخصص في النحو فاكون زجاج او الفراء ان لم اقل عن سيبويه وتلاميذ سيبويه. واريد ان اكون في التاريخ والتراجم والرجال درجة لا تقل عن الذهبية. الله سبحانه الله! طيب ابدأ اشتغل. يبدأ هذا الاخ يا ابو عبد -

00:09:20

لا مش طموح برنامج طموح كل يوم احفظ كم بيت من الشعر واقرأ كم رسالة واطلع على كم كتاب طيب هذا الاخ لا سيما في ظل الاجواء الاجتماعية وآآ المناخية الثقافية والدعوية والعلمية - 00:09:50

الموجودة الان لا يستطيع ان يبرح مكانه. اذا كان شاباً ورأه اهله. يطلبون منه ان يساعدكم ان تطول الدراسة كنت في كلية. وفي الاجازة فارغ فاضي. عاوزينك بقى تشتغل وتبخ - 00:10:10

في البيت حاجة. فهل جزاء الاحسان الاحسان؟ الاب يريد. والام تريده. واخوته يريدونه. اختك تتجوز ابوك هيتجوز والارض احنا النهادة فيها هنعمل ايه في الرزق وبكرة نعمل كذا. طيب ماذا يصنع؟ كيف يجمع بين هذه المطالب - 00:10:30

الحياتية وبين خطته الطموح. آآ اذا كان متزوجاً فان الامر اشد. فهناك بيت وهناك وهناك ايجارات ومصاريف وفواتير والتزامات وواجبات اجتماعية كثيرة. لا يطيقها. فكيف يجمع بين هذه التزامات والمطالب وبين خطته الطموح. وعندئذ لا يحدث التكافؤ -

00:10:50

لا يحدث التكافؤ. وغالباً يكون الميل والمجانفة لمن؟ لمن؟ للاهداف التي لم يستطع ان يحققها. يحاول ثم يسقط. يحاول ثم يسقط. وفي النهاية لا يحاول حتى لا يسقط. طب عندما لا يحاول اين يذهب؟ لا يكون منصفاً مع نفسه. ولا يأخذ -

00:11:20

في يد قلبه وعقله الى الجدة. ولا يكون آآ واقعيًا في تفكيره. بل ربما ينحرف ويبتعد وربما يهرب من الواقع المرير الذي جعل نفسه فيه باي طريقة من الغروب. ربما ينفك عن الالتزام ربما - [00:11:50](#)

يرجع الى صلبة السوء الذين كان يخالفهم قبل الالتزام. ربما وربما كل الخيارات مفتوحة لا خيارًا على خيار. ومن هنا كان درس اليوم مهما جدا لاستشراف المستقبل. وكيفية تعامل مع الواقع بواقعية. حتى لا يكون تطرفنا في التفكير وآآ اغراض - [00:12:10](#)
في وضع المنهج سببا في انحرافنا او ابتعادنا. لابد في الواقعية ايها الاحباب من حديد الهدف. لابد من تحديد الهدف. وعندما اقول الهدف لا اقصد بالهدف او الاهداف الغاية التي من اجلها خلقت وهي عبادة الله عز وجل وارضاء الله عز وجل بتلك العبادة. فهذه الغاية - [00:12:40](#)

وراء كل غاية ووراء كل هدف. لا اقصد بذلك. ولكن اقصد الهدف او الاهداف المرحلة او الجزئية يعني انت مثلا في الثانوية لابد ان يكون لك هدف ايه الهدف ماذا تريد؟ ماذا تريد؟ ما هي المهنة التي تريدها؟ الوظيفة التي تريد ان تتوظف فيها. ما الطريق الذي - [00:13:10](#)

تسلكه هل تريد الاكتفاء بالثانوية ثم تطرق سبل الحياة العامة وتجري وتضرب في الارض تأكل من خشاشها وتأكل ما فيها وتحصل رزقها. يبقى اذا هناك باب وهناك طريق تسلكه وفق هذا الهدف. لآ انا اريد ان ادخل كلية اتخرج منها نافعا لديني. واحذر مجموعة من - [00:13:40](#)

مثلا كلية حصيدلة كلية هندسة كلية زراعة وانا باعتبار ان التلات كليات دولت من اخطر الكليات الموجودة في بالاضافة الى كلية علوم في بعض اقسامها. اخطر كليات في الجامعة هي هذه الكليات. لانها تعتمد على - [00:14:10](#)
وتعتمد على يعني الحضارة انما تنجز من ورائها. فالصيدلي يستطيع ان يخترع ويبتكّر الادوية. الادوية ويكون له فكر جديد. ويستطيع ان ينظر الى الدواء المصنع يجهد عقله لانجاز دواء قد يكون افضل منه. نحن الان عندنا مئات الالاف من الصيادلة ولكن في الحقيقة هم - [00:14:30](#)

جار لا علاقة لهم بالفكر ولا علاقة لهم بالدين الا التجارة. الصيدلي عبارة عن فاتح محل يبيع ادوية ولذلك معظم اللي في الصيادلة الان دبلوم تجارة او مش متعلم خالص وعرف اسماء الادوية والشغالة. لآ كل صيدلة اذا - [00:15:00](#)
اوظفت بطريقة صحيحة يمكن ان تنتج. وكذلك الكلية الاخرى ولا نريد ان نتوسع ماذا تريد؟ ماذا تريد؟ تريد ان تدخل كلية زراعة لماذا؟ ان تدخل كلية العلوم. لماذا؟ كلية طب لماذا؟ كلية آآ - [00:15:20](#)

اه هندسة لماذا؟ كلية حقوق لماذا؟ كل كلية لابد ان يكون لك هدف من ورائها. ما تقولش المجموع هو اللي رماه غلط ما فيش حاجة اسمها المجموع هو اللي رمانى. المجموع اللي رمانى اذا ليس لك هدف. ليس لك هدف لابد - [00:15:40](#)
ان يكون لك هدف تحقّقه وتصبو اليه وتجتهد لتنفيذه. طيب اذا لابد من تحقيق الهدف. طب انا اريد اتخرج من الكلية وامارس حياتي ولا اريد ان انا يكون لي وظيفة في الكلية؟ طبعا امر - [00:16:00](#)

امارس حياتي خلاص بشتغل واذكر على القد. وربنا يجعلنا من المقبولين. طيب انا بشتغل وفي ذهني ان انا تتفوق. اذا هناك طريقة اخرى في التحصيل والتعامل مع المادة الدراسية. اذا الهدف هو الذي يحركني. الهدف - [00:16:20](#)
هو الذي يحركني بفضل الله عز وجل. اذا لابد ان يكون لك هدف. لكن ان تعيش من غير هدف ليس لك اي هدف ليس لك اي هدف ما ينفعش. لابد ان تكون لك اهداف جزئية متعلقة بالمرحلة. خلصت الكلية - [00:16:40](#)

لا تفكر في شيء الا في الشيء الذي يمكن ان يكون تاليا. طالب في الجامعة ويفكر في الزواج طيب كيف يكون ذلك؟ هل الزواج امر يسير؟ ام امر يحتاج الى تكليف ومتابعة ورأي غير ذلك؟ اذا هذه الخطوة - [00:17:00](#)
لابد ان تتأخر قليلا. لا سيما اذا كان وراء الجيش ان دخلت الجيش. ماشي الحال؟ اذا هناك امور لابد ان تكون صادقا في التفكير فيها. كل الحلقات انتهت ولم يبق الا الزواج. تخرجت في الجامعة وقطعت العلائق - [00:17:20](#)
ولم يبق امامك الا ان تفكر في الزوجة. اذا لابد ان تفكر في معايير اختيار الزوجة. ما تقولش اهو اهو جوازه خلاص. لا ما هي الزوجة

التي بها تحقق اهدافي برضك. اذا لي اهداف في الزواج. لي اهداف في الزواج - 00:17:40

ليس الامر مجرد زواج. لان الزواج تكاليف. فانت مطلوب منك ايجار وفواتير مية ونور وآآ وتليفونات واكل وشرب ولبس. وآآ هناك الامور الطارئة. فمرضت لا انت مرضت انت تروح تزور قرايبها تزور - 00:18:00

دول قرايبك ده كله امور موجودة بعد الزواج. وكلها تحتاج الى مغنى وتكلفة. فمش معقول اضيع فلوسي كباد وشغل وجهد وتعظيم من غير هدف عشان امرأة لأ. لأ. اذا لابد ان يكون لي هدف من الزواج - 00:18:20

حدد هدفك. هدفي ان ابوها راجل ملياردير وعنده سبعين سنة. وعنده السكر والضغط وعنده سكتة قلبية في اي في لحزة يموت والخير ده كله يجي لي اني بقى. اهو هدف. اهو هدف موجود. هي آآ - 00:18:40

انتهى آآ ورثها من امها امها ماتت وتركت لها ورث خمسين فدان. رضا الخير ده كله يجي لي برضك هدف من الاهداف. لكن هذه الاهداف كلها اهداف لن تؤجر عليها عند الله. ربما تعيش فيها في الدنيا - 00:19:00

في الخصب والنعمة قاعد تاكل وتشرب وترتع وتلبس وتتأيف وما شاء الله. لكن لن تؤجرا عليها عند المليك. ولذلك لابد ان تكون الاهداف حتى ولو جزئية متعلقة بالدار الآخرة بالدير الآخرة. اذا انا بدخل الكلية لله. انا بذاكر لله. انا بشتغل لله - 00:19:20

ان يتزوج لله. اذا كل الامور كلها لابد ان ترتبط بالدار الآخرة. ولذلك قال الله عز وجل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. وقال علي في الصحيح في صحيح البخاري - 00:19:50

كونوا من طلاب الآخرة ولا تكونوا من طلاب الدنيا. ايه المانع؟ يبقى عندك ارض وعندك خيرات واموال. ولكن لابد ان تبتغي من وراء ذلك الدار الآخرة. ايه المانع؟ ايه المانع انسان يقول آآ يعني انا لابد خلال عشر - 00:20:10

اجتهد بطريقة معينة بحيث يكون عندي آآ مال عريض اشغل فيه المسلمين واعمل لهم مشاريع اقتصادية آآ ذات ربحية مثلا محدودة او عالية. افتح البيوت ازوج الشباب اطبب المرضى. اسعف المحتاجين. آآ اضع - 00:20:30

يدي آآ على رؤوس الفقراء وغير ذلك دي كلها اهداف طيبة وجميلة. انا اريد ان اذاكر اتعين في الجامعة. ليه؟ حتى تكون به؟ لا. لا. ولكن لاعلي كلمة الله في هذا المكان. لاساعد المسلمين - 00:20:50

في هذا المكان لآكون سببا في الدعوة الى الله في ذلك المكان. ليثبت اخواني في ذلك المكان. الشباب في البلد بييجوا المنصورة اهاليهم بيدوهم تعليمات خلي بالك. اياك تمشي مع الناس دول. ولا صلي في مساجدهم ولا تيجي ناحيتهم - 00:21:10

يدخل الجامعة تلاقي الدكتور بتاعه ايه؟ ملتحي. المسألة تفرق تفرق. تفرق كثير جدا يروح يقول لابوه ولعيلته انتم عارفين مين اللي بيدرسها في الجامعة؟ طب اللي بيدرسها في الجامعة؟ دكتور فلان وعلاج وكلهم ملتحون. الله! صارت اللحية في حد ذاتها - 00:21:30

00:21:30

دعوة الى الله عز وجل. اذا ده مقصد شرعي ولا مش مقصد شرعي؟ مع الجاه والمال الموجود في الجامعة لكن لك مقاصد شرعية وهذا هو المطلوب. تزوج ما انت في الزواج بتقضي وترك ومقربك وشهوتك. ولكن لك ايه؟ مقاصد شرعية - 00:21:50

اذا لابد ان تكون الاهداف مربوطة بالشرعية غير منفكة عن الشرعية اذا لابد من تحديد الاهداف. لابد من تحديد الاهداف دي مسألة مهمة والاهداف لابد ان تكون اهدافا مشروعة اهدافا مشروعة. نمرة اتنين ان تكون - 00:22:10

الاهداف وفق الامكانيات. وفق الامكانيات. اضرب لكم آآ قصة آآ بسيطة ولعلي قلتها لكم من قبل. احد الشباب اه قال انه يريد ان يطلب العلم. ويريد ان هو بيدأ بعلم الحديث والاصول. بعلم الحديث والاصول بالالة. هذا الشاب - 00:22:40

كان في السنوات الاولى من دراسته. وكان في الثانوية العامة. طيب قلت له ماذا وتحفظ؟ قال لي حوالي ثلاث اجزاء. طب يلا اقرأ علي ما تيسر فوجدت ان قراءتها لا تصح. لا - 00:23:10

ان يقرأ جملة على بعضها. يعني مثلا يقول من احب في الله وابغض في فقد استوثق اعزى الايمان. يقرأ القرآن بهذه الطريقة. طبعا هل ينفع مثل هذا المستوى ان هو يطلب علوم الالة من الاصول والمصطلح؟ فقلت له ليس آآ لك معي كلام حتى تتقن - 00:23:30

الحفظ خمس اجزاء تتقنها. فاذا ما اختبرتك فيها يمكن ان اتكلم عن الخطوة التالية. يعني الخطوة التالية ودي مشكلة ايضا الآخرة ان

الاخ اذا اراد ان يطلب العلم عاوزك ان انت تقول له هتعمل معه ايه من اول الباب - 00:24:00

لغاية لما ايه؟ يخرج من الباب. فدي مسألة خطيرة. لها كلام ان شاء الله. فهذا الاخ عندما طلبت منه ذلك وهذا منذ سنوات عدد لم يأت الى الان. الى اللحظة التي اكلكم فيها الان لم ياتي الى الان - 00:24:20

ايه اللي حاصل؟ اللي حاصل وحاطط اهداف ولكن هذه الاهداف لا تتكافى مع امكانياته. فعندما اردت ان اه يعني اوقفه على بعض امكانياته ظن بي السوء وانقطع ولم يأت ثانية الى هذه اللحظة. ودي الاشكال - 00:24:40

الكبير. اذا لابد من مراعاة الامكانيات. فلا ينبغي ان يكون المطلوب اعلى من قدرة المكلف لا ينبغي ان يكون المطلوب اعلى من قدرة المكلف. ولذلك قال الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:25:00

لا ينبغي ذلك. ولذلك امرني صلى الله عليه وسلم ان نأخذ من العبادة ما نطيق. انسان هدفه ان هو يتقرب الى الله ويطيع ربنا عز وجل ده هدف نبيل. ولكن امكانياته ربما تكون اضعف من ذلك. ولذلك نهى النبي عليه - 00:25:20

الصلاة والسلام عن الوصل في الصيام. فقالوا يا رسول الله ولكنك تصل الصيام. فقال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي فيطعمني ويسقيني. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ان الصيام بهذه الصورة - 00:25:40

انا اطيق لدي امكانيات لان انا يطعمني ربي ويسقيني. اما انتم فهذا ليس بقدرة لكم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام وجد حبلا مشدودا بين ساريتين فخرج فقال من لهذا الحبل - 00:26:00

او هذا الحبل لمن؟ قالوا يا رسول الله انه لزينب. تصلي من الليل نشاطها. فاذا فترت وضعتت تعلقت به. واحدة عاوزة تقيم الليل وتجتهد في قيام الليل. ما دا هدف كويس. طيب ما تقيم الليل نشاطها ولا - 00:26:20

تضعف كما قال صلى الله عليه وسلم ترقد لأهي لا تريد ان ترقد تقوم مشغالة في الحبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ثم قال ليصلي احدهم احدهم نشاطه فان فطر او وان ثقل فليرقد. فليرقد. فليرقد. اذا لا تجعل - 00:26:40

هدفك اعظم من امكانياتك. ولكن اجعل هدفك وفق امكانياته. آآ ولذلك آآ نهى الاسلام عن التكلف. وصورة منصور التكلف ان تتغير طاعة هي خارج امكانياتك ولم يأمر الشرع بها بهذه الصورة. النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم كان يخطب. فوجد رجلا يسمى باسم

- 00:27:00

اسرائيل قائما في الشمس قد سقط يظله الناس. فقال ما شأن الرجل؟ قالوا انه اسرائيل وانه صدر ان يقوم في الشمس صائما ان يقوم في الشمس صائما. يفضل واقف في الشمس وهو صائم - 00:27:30

الله! طب وبعدين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرور فليجلس وليستظل وليمضي صومه مرور فليجلس حتى لا يقف. ويستظل حتى لا تضربه الشمس. وليتم صومه. آآ ولذلك عندنا في الاصول انه لا تكليف الا بمقدور. لا تكليف الا بمقدور. كذلك ايضا -

00:27:50

لا اهداف معتبرة الا اذا كنت قادرا عليها. الا اذا كنت قادرا عليها. كيف اقدر على هدف؟ اذا كان وفق الامكان اه الامر الثاني اذا لا بد من رواجل تحديد الحدث اتنين لابد من تحديد - 00:28:20

الامكانيات لابد من تحديد الامكانيات. الامكانيات التي بها يتحقق هذا الهدف. التي بها يتحقق هذا الهدف. آآ الامر الذي بعد ذلك الاخذ بالاسباب. الاخذ بالاسباب المسألة مهمة جدا. فمراعاة امكانيات والاهداف ده كله في رسم خطط الاهداف. لكن في امضاء - 00:28:40

الاهداف اي القيام بها لابد من الاخذ بالاسباب. النبي عليه الصلاة والسلام في حادثة الهجرة وجدنا امرا عجا انه كان يستتر من

المشركين في غار في غار حراء يستتر من المشركين بيستخبى منهم في الغار. فاذا اتى الليل قام هو وصاحبه فसार - 00:29:10

اذا هم بيكمنوا بالنهار ويسيروا امتى؟ بالليل. الله! طب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام كان قادرا ان هو لا يأبه بالمشركين وان يسير ولا يستخفى منهم. والذي انقذه منهم - 00:29:40

عندما خرج وهم يبصرونه ينقذه ايضا في كل مرحلة. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يشير الى امر هام وهو الاخذ

بالاسباب. الاخذ بالاسباب. وان المسلم اذا فرط في السبب ضاع منه - 00:30:00

هدف المسلم اذا فرط في السبب ضاع منه الهدف. اذا كيف تتحقق الاهداف وفق الامكانيات بمباشرة الاسباب بمباشرة الاسباب.

ولذلك امرنا بزيادة النسل كاثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة. طب ايه سبب التكاثر؟ الزواج اذا لابد من الزواج. اذا - [00:30:20](#)

لابد من الزواج. النبي عليه الصلاة والسلام قال وذروة سنمه الجهاد في سبيل الله. يعني اعلى حاجة في الدين الجهاد في سبيل الله.

اذا لابد من كره الكفار والاعداد للكفار ليقع الجهاد ولتكون كلمة الله هي العليا - [00:30:50](#)

ولذلك قال العلماء بان تعطيل السبب تعطيل للشرع. تعطيل الاسباب تعطيل للشرع يبقى نمرة واحد تحديد الهدف حدد هدفك. سواء

الهدف ده مرحلي او زمني او جزئي لابد ان تحدد الهدف - [00:31:10](#)

بدقة وان يكون تحديد الهدف وفق الامكانيات. ودي نمرة اثنين مراعاة الامكانيات. نمرة ثلاثة مسألة الاسباب تأتي بعد ذلك الى النقطة

الرابعة وهي المحافظة على الاوقات. يقول لك الاخ ده - [00:31:30](#)

طريف واجتماعي وبحبوح ظريف واجتماعي ومحبوب. فالقعدة معه تحبش تسببه ليه بقى ؟ النكت الهزار الضحك. وبعدين معنا

برضك اللب والسوداني ولا بأس من الغير والنميمة ده كله. ده كله موجود. سبحان الله! ضاعت الاوقات فالذي يجتهد في تضییع وقته

- [00:31:50](#)

وتضييع وطى اخوانه يكون اجتماعيا وبحبوحا وما الى ذلك. تضییع الوقت بالنسبة لك دلالة على انه ليس لك هدف. ليس لك هدف.

يعني اللي بيضيع لك وقتك دلالة على ان انت زات - [00:32:20](#)

ليس عندك هدف. بدليل ايه؟ بدليل لما نكون بقى قرب الامتحانات وانت بتذاكر. وانت صاحبك مخلص المنهج وراجي عليه مرتين.

وزهق بقى عاوز يفرفش. فيقول لك طب اروح بقى عند الايه - [00:32:40](#)

عند محمد اغير معه الجو شوية. محمد بيزاكر. مشغول. كان الامتحان بعد بكرة. ولسه ما خلصش حتى ونص المنهج ماشي؟ اول ما

يروحوا له يا ترى هينفتح معه وموضوعات ويضحكهم وبتاع ولا يعمل معه ايه؟ يقول له لو سمحت - [00:33:00](#)

مش فاضي لك. ابعد عني النهار اليومين دول لغاية لما اخلص امتحاناتي. الله! ايه اللي حصل؟ قبل كده كان بيدي له ودنه ويدي له

وقته اما الان ضاق الوقت. ضاق الوقت. اذا نحن الذين يضيع بعضنا وقت بعض. ولذلك - [00:33:20](#)

قام الصحابة الاجلة رضوان الله تعالى عليهم جميعا يقول احدهم لاختيه هيا بنا نؤمن ساعة فيجلسان فيقرأان القرآن ويذكران الله عز

وجل. هذا الحديث اخرجه البخاري تعليقا وصله احمد وابن ابي شيبة - [00:33:40](#)

آا ايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تزول لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عنه عمره فيما افناه. هذا العمر الذي اعطاك

الله عز وجل سيسألك عنه الله. اين ضيعت - [00:34:00](#)

بعد ذلك العمر وكيف ضيعت ذلك العمر؟ ويسألك ايضا عن عملك فيما فعلت؟ هذا العمل ما الذي صنعت؟ وكيف فعلت؟ وعن ذلك

المال من اين اكتسبته وفيما انفقته؟ وعن جسمك فيما - [00:34:20](#)

ابليته. يبقى من جملة ما تسأل عنه يوم القيامة. وهذا الحديث اسناده حسن. ستسأل عن عمرك اللي هو الوقت يعني عمرك وهو

الوقت. ولذلك حلف ربنا عز وجل بالوقت فقال والايه؟ والعصر - [00:34:40](#)

والعصر والعصر على قول بعض اهل العلم انه الزمن اللي هو الوقت. على قول لبعض اهل العلم انه الزمن. والقول الثاني انه صلاة

العصر. صلاة العصر فلشرفيها اقسم الله تعالى بها - [00:35:00](#)

والزمن لشرفه وقيمته اقسم الله تعالى بالزمن. الزمن العمر. العمر عبارة عن زمن عمرك زمن. والزمن عبارة عن ايه؟ سنين. والسنين

عبارة عن شهور، والشهور اسابيع، والاسابيع ايام والايام ساعات وساعات دقائق والدقائق ثواني. والثواني عبارة عن ايه؟ انفاس. فاذا

خرج النفس - [00:35:20](#)

لا يعود اليك ثانية. ولذلك الناس يمضون في اعمارهم وربما لا يعرف الانسان انه اسن الا اذا نظر الى من هو اصغر منه. الله! فدي الواد

اللي اول امبارح كان بيلعب في الحارة. وكنا بنجييه - [00:35:50](#)

في واقع على بطنه في في الطين دلوقتي ما شاء الله كبر وتزوج وانجب. الله! ايه اللي بيحصل في الايام؟ مضت سريعا جرت الايام

سريعا. فعمرك هو الانفاس. ولذلك كان سفيان توصيه امه - [00:36:10](#)

وتقول له اي بني انما انت انما انت انفاس فاذا ذهب بعضك ذهب وانت تعلم فاعمل. وانت تعلم فاعمل. وقريب من هذه الرواية ذكرت ان اوصت بها سفيان. ورابعة هذه يعني حقيقة ليست اسطورة يعني رابعة العدوية. هذه شخصية حقيقية ليست - [00:36:30](#) ولها ترجمة في شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي. لان بعض الناس ظنوها اسطورة وتكلموا انها اسطورة لآ ليست اسطورة ولكنها حقيقة. الاسطورة اللي هو الفيلم بقى. ماشي؟ ده الاسطورة. ودايما اصحاب التمثيليات يجعلون من الحقائق اسطورات - [00:37:00](#) ولا ينبغي ان نأخذ العلم منهم لانهم اجهل من ان نأخذ منهم او نتلقى عليهم العلم. اذا العصر والعصر يقسم ربك عز وجل على الزمن بالزمن لشرفه ومكانته فانت مسئول - [00:37:20](#)

ولذلك هناك نكات جميلة. يعني قيل لقيس ابن عامر قال له رجل قف يا قيس حتى اكلمك عاوز يتكلم مع يدردش مع شوية. قال والله حتى تمسك الشمس. انا مش فاضي. امسك الشمس حتى اكلمك - [00:37:40](#) وحتى تمسك الشمس لها عدة معاني. اما امسك الشمس حتى لا يتحرك الزمن. اذا ضمنت عدم تحريك الزمن انا ابذل وقتي. ده وقت ده ده وجه. الوجه الثاني هو التعجيز. هل تستطيع ان - [00:38:00](#)

الشمس لا استطيع. اذا لن تستطيع ان توقفني ولن تستطيع ان تخاطبني. لا حتى تمسك بعضهم وهو ابن الجوزي عليه رحمة الله وعندما يقول ابن الجوزي تكلم عن عقيدته ولكن اتكلم عن استواء شخصيته. والقارئ لصيد الخاطر يشعر ان ابن - [00:38:20](#) كان آ فكره كان فكرا عميقا وكان شخصيته ثقيلة ليس شخصية تافهة فيها ولا ساذجة وانما كان عميقا قويا. ابن الجوزي كان امام عامة. يعني ايه امام عامة؟ يعني الناس بتروح - [00:38:50](#)

كله بيروح للناس بيزور المرضى ويشوف مصالحهم ويجري في طلباتهم فطبعا هذه الاشياء آ تنفق اوقاتا كثيرة وممكن الشيخ من بيته للجامع بس في البيت على الكتب قاعد يحفر فيها ويفحر لغاية لما يتضلع - [00:39:10](#) ويروح يقول الكلمتين للناس. لآ ابن الجوزي كان امام عمه. كان يخالط الناس ويحاككهم ويكون معهم وفي مناسباتهم يزور هذا ويعمل كذا وما الى ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ذلك الامر. من اليوم اه زار مريضا - [00:39:30](#) من اليوم اعان محتاجا من اليوم فعل كذا فكان ابو بكر والذي يقول في هذا كله انا يا رسول الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الجنة ثمانية ابواب. ينعى كل باب كل يدعى كل قوم من باب - [00:39:50](#)

واني لارجو ان تدعى من هذه الابواب جميعا يا ابا بكر او كما قال عليه الصلاة والسلام. ابن الجوزي ايام زمان كانوا بيعدوا المحاجر. يعدوها ازاى؟ الحبر كان عبارة عن كتل. وبيذوبوها - [00:40:10](#)

وبعدين الحبر ده لابد ان تغسل مقبرة جيدا. وكانوا يكتبون بالاقلام بالاقلام. فكان لابد يجيب الاخشاب ويبريها وكان الاوراق اوراق الورق كانت بتبقى قطع كبيرة فلا بد يقطعها. يقطع الاوراق ويساويها. وبعدين - [00:40:30](#) بيسويها بيبقى فيه هناك بقى الورق الزايد والردش والنشارة والبتاع وما الى ذلك. وبعدين لما كان يبحث اي مسألة لو دخلت مكتبة اي طالب علم بيبحث في مسألة تجد المكتبة دي عبارة عن ايه؟ كومة كتب متفشكة. يجيب الكتاب ده ويجيب جايب الكتاب - [00:40:50](#)

لو جيب الكتاب ده يجيب الكتاب ده المكتبة كلها متبهدة. فيترك ترويق المكتبة وتنظيفها وتقطيع الكاغب وآ وتجهيز الاقلام والمحابر. ده كله جهازه امتى بقى؟ عندما يزار. عندما يزار. ما حد وقت - [00:41:10](#) الزيارة اللي عاوز يزورني يجي لي مثلا ودي مسألة مهمة جدا. يأتيني مثلا في وقت كذا لكذا. الناس تجي له بقى عشرة عشرين واحد يسمع لهم ويبقطع في الورق بيعمل في الاقلام بيكنس بيرتب الكتب. اذا ينجز ينجز الاعمال - [00:41:30](#) المتعددة في الوقت الايه؟ الواحد. دي باب مهم جدا في المحافظة على الاوقات. مهم جدا ان نتعلم هذا الفن. انجاز اعمال المتعددة في الاوقات القليلة. لا تجعل لكل عمل وقتا الا اذا غلبت - [00:41:50](#) الا اذا غلبت اجعل لكل وقت اكثر من عمل. كل وقت عالج فيه اكثر من عمل. انا اريد ان اكل وبعدين عاوز ان انا اسمع الاخبار وعاوز

اقرأ الجرنان. لو جعلت لكل واحد من الثلاثة وقت اذا محتاج ايه؟ ثلاث اوقات - [00:42:10](#)

طب اعمل ايه؟ مجمع الثلاثة في وقت واحد. ان انا اكل وباسمع الاخبار. وفي الوقت نفسه جنب الجرنان بافر فيه او الصحيفة او

الكتاب افر فيه. اذا اتيت بثلاث اعمال في وقت واحد. هناك اخبار متعددة. قام فلان الفلان - [00:42:30](#)

في افتتاح مركز مش عارف ايه اللي بده. وقام سياد المش عارف ايه بتفقد المشروع ايه للده. هيفيدنا ايه ده؟ ولكن اسمع خبر مهم

مثلا اللي هو قام المسلمون مثلا في الشيشان باقتحام مش عارف ايه وتم - [00:42:50](#)

القضاء على مش عارف ايه اخبار حلوة كده في الحالة دي بقى اقوم مبطل الاكل والتصفح والسمع جيدا طب وانا باكل بقى بفر في

اخبار الرياضة والمتجوزين والمطلقين والاموات والاحياء ده كله هيفيدني فين - [00:43:10](#)

شايف ابني لكن في هناك اخبار يمكن ان ادقق فيها. يمكن ان ادقق في هذه الاخبار. اتأمل هذا الخبر اتأمل هذا الخبر لما مثلا اقرأ ان

اسرائيل استطاعت ان تطلق الصاروخ مداه تلت تلاف - [00:43:30](#)

كيلو ونص مسمياه قارون. تلت تلاف كيلو ونص يا الهي يعني يستطيع هذا الصاروخ الذي ينطلق من صحراء النقب في جنوب

فلسطين ان يضرب كل العواصم الاسلامية. ايوة نعم. بينما المسلمون لو عندهم - [00:43:50](#)

صاروخ مداه سبعين كيلو لا ما ينفعش. دي اسلحة تقليدية ومحرمة دولية. ولا بد من القضاء على القوة الصاروخية بتاعة الدول

العربية وما الى ذلك يا الهي وعندهم صاروخ تلت تلاف كيلو ونص. دي امر عجيب جدا. اذا لا اقرأ الخبر ده. يقول قامت مؤخر -

[00:44:10](#)

مؤسسة ايه للصناعات الاستراتيجية الاسرائيلية بصناعة مش عارف ايه وتم اقعد اقرأ الخبر ده واتأمله عشان اقرن بين تقدم هؤلاء

قوم وبين المصيبة التي يعيشها المسلمون. لما الاعداء يتقدموا هذا التقدم المهول الى الان اسرائيل - [00:44:30](#)

عندها ثلاث اقمار صناعية. هي اللي مصنعاها واطلقتها. فيها اقمار تجسس واقمار استراتيجية عسكرية واقمار للاغراض السلمية زي

بيسموه. يعني اسرائيل يمكن ان ترصد تجمعنا هذا ونحن جالسون يمكن والان الاسلحة الاستراتيجية توجه عن طريق القمر الصناعي.

عن طريق القمر الصناعي - [00:44:50](#)

توصل اهداف ليكون عن طريق المنظار الحربي بتاع الميدان واضرب يا جدع والمنافية ده الكلام ده كله انتهى. وانما هناك التقنية

الحديثة والحروف الظلام وما الى ذلك. اين نحن من ذلك؟ كل الدول العربية الى الان لم تستطع ان تطلق صاروخا - [00:45:20](#)

والصاروخ العربي اطلق منين؟ منين؟ الصاروخ العربي لم يطلق من اي دولة عربية وانما لم آآ لمة او جمعت فلوس المسلمين واطلق

القمر العربي من هناك من اذربيجان من اذربيجان هناك الاتحاد السوفيتي القديم. سبحان الله! كأن الصحراء بتاعة المسلمين ديت لا

يصلح ان يطلق منها قمر صناعي - [00:45:40](#)

سبحان الله! من ضمن الاشياء الخطيرة اننا نضيع اوقاتنا. فلا بد ان ان نتمرن على اللاتيان بالاعمال المتعددة في الوقت الواحد. الاعمال

المتعددة في الوقت الواحد. نتمرن على ذلك الامر وحتى اساعدك اقدم لك بعض النصائح في ذلك الباب. اول شيء لا تلقي -

[00:46:10](#)

فلا تعطي آآ موعدا مع شخص لا تستفيد منه في امر الدين او الدنيا ويكون ذلك الوقت مفتوحا. يعني ما تقولوش مثلا اتقابل بعد

العشاء. اللي بعد العشاء ديت ممكن تشد لغاية ايه؟ صلاة الفجر - [00:46:40](#)

وانت لن تستفيد منه لا في امر الدين ولا الدنيا. اجعل المواعيد مع الذين لا تستفيد منهم مواعيد مغلقة والملاقى يعني يعني تيجي لي

قبل العصر بنص ساعة. عشان يادن العصر وانتهى الايه؟ الموعد. دي مسألة - [00:47:00](#)

مهمة جدا يبقى لابد ان تحدد ما هي منافعك الدنيوية وما هي مصالحك الاخروية؟ فالذي يعينك في مسائل الدين والدنيا يمكن ان

تفرغ له من الوقت. والذي لا يعين اعطه بقدر ما يكون العون منه - [00:47:20](#)

آآ اه ان تضرب المواعيد المغلقة. ضرب المواعيد المغلقة. الا اذا كان ذلك الشخص فيه فائدة اه دنيوية او فائدة دينية. الامر الثاني ودي

مسألة مهمة جدا. ان انظر وان تكون دقيقا في مراعاة امكانيات الخلق الذين تتعامل معهم. فالناس ليسوا طبقا واحدا - [00:47:40](#)

هم طبق واحد من حيث انتسابهم للدين. ولكنهم متفاوتون. فلا بد ان تعطي لكل امرئ قدره لئلا ان تعطي لكل امرئ قدرها. ومن جملة احترامك لغيرك الا تضيع عليه وقته. دي مسألة مهمة ثاني - [00:48:20](#)

يبقى زي ما انت بتحافظ على وقتك لا تضيع وقت غيرك. معي يا اخوانا في المسألة دي مسألة مهمة انتبهوا معي. يعني انا الان انا الان احافظ على وقتي. ولا اضيعه واضرب المواعيد المغلقة - [00:48:40](#)

واجمع بين الاعمال في الوقت الواحد. واذا تزاممت الاعمال اتي بالافضل ثم المفضل اذا تزاممت الاعمال اتي بالافضل ثم المفضل. بالنسبة لآخي لا ينبغي ان نضيع عليه وقته. لاني احترمه - [00:49:00](#)

لاني بحترمه وبحبه. فاذا كنت تريده في حاجة فلا بأس. اذا كنت لا تريده في في حاجة فاجعل صلتك به صلة بالمعروف حتى لا تضيع وقتك. ما تقولوش تعال اقعد معي شوية. طب يبجي يقعد معك شوية. نتكلم وخلص - [00:49:20](#)

ما ينفعش. ما ينفعش. لا يصح كما لا تضيع وقتك لا تضيع وقت غيرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ضرار لا ضرر ولا ضرار. النقطة الثالثة ودي مسألة مهمة جدا ان تحافظ على وقتك. اتنين ان تحافظ على وقت غيرك. نمرة ثلاثة - [00:49:40](#)

نمرة ثلاثة لئلا من التعاون في تزكية الاوقات. التعاون في تزكية الاوقات. انا نفسي ان كل اخ يبقى مكتبة صغيرة فيها كتاب تفسير كتاب فقه كتاب عقيدة فيها كتاب من كتب الملح والطرائف - [00:50:00](#)

السالس والمؤانسات زي كتاب المؤانسة آآ لابي قتيبة كتاب المجالسة المجالسة لابي قتيبة عبارة عن مجالس متعة متعة. تجلس فيها عيون الشعر وتجد فيها الكلام الجميل. وتجد فيها اطايب الكلام من الكتاب والسنة وقال - [00:50:20](#)

وما الى ذلك. بحيث الاخوة لما تتزور زيارات في الله تتزور الزيارات في الله. ايه المانع؟ ان احنا نوجد هذا الفكر من اليوم من اليوم انا هاجي ازورك في الله نقعد شوية مع بعض يلا بنا بقى ايه نؤمن بقى سعد. نقرا شوية قرآن طب نحفز حديس صغير - [00:50:40](#)

طيب نقرا ترين الصحابي. طب نقرا ترجمة التابعي. طب نتناقش في امر من امور المسلمين؟ اذا لم نضيع اوقاتنا. اذا المروح لا اضيع وقتي اتنين لا اضيع وقتك نمرة ثلاثة نتعاون في تزكية الاوقات لا في تضييع الاوقات - [00:51:00](#)

ما هي ثمرات الواقعية؟ من ثمراتها ديمومة العمل. العمل العملي بايه؟ يبقى قل ان تجد عملا يقوم به المسلمون وهو دائم. قلب قل ان تجد درسا يستمر اكثر من سنة سنتين. فيبقى حاجة كبيرة برضو سنة سنتين. باستثناء درس الاحد ربنا يحفظه - [00:51:20](#)

يا رب. فهو بس هذا الدرس ليس آآ بسببي ولكن هذا توفيق الله عز وجل. فديمومة العمل هذا كثرمة من ثمرات الواقعية. فديمومة العمل ان يديم المسلم على العمل المطلوب الذي - [00:51:50](#)

حدد والذي لا يخالف الشرع. تقول عائشة رضي الله تعالى عنها كان احب الدين اليه صلى الله عليه وسلم ماذا وما عليه صاحبه؟ يبقى ما داوم عليه صاحبه احب الدين - [00:52:10](#)

يبقى الحاجة الذي ينبغي ان تداوم عليها هي احب الاشياء اليك. آآ هذا آآ الحديث اخرج البخاري وسئل النبي عليه الصلاة والسلام اي العمل احب الى الله؟ قال ادومه وان قل. وسئلت عائشة - [00:52:30](#)

والحديث ايضا في الصحيح وزولة عائشة عن عمل النبي عليه الصلاة والسلام قالت كان عمله ديمة. ديمة يعني ايه دائما وفي لفظ كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا عالج عملا اثبته - [00:52:50](#)

اثبت اثبت يعني ايه؟ استمر فيه. لما يعمل حاجة يفضل وراك لما يجيها. افترضنا انت اخ من الاخوة يعني عنده فكر مثلا لانتاج آلة طبية. وقلت الفكرة دي من قبل والى الان ما فيش ولا واحد عامل الفكرة - [00:53:10](#)

انا لا طبيب ولا صيدلي ولا مهندس طبي. لكن في افكار ممكن انسان آآ يفكر فيها. لما انت يكون عندك تعب في اي حنة في العضم عندك بتحط ايدك الدافية على الحنة ديت بيسكن هذا الالم. لو واحد عنده مغص في الكلى يجيبه تلفيعه - [00:53:30](#)

ويحطوا فيها ردة ويدفوها ويربطوها على الكلى. تهدي الكلى. قبل ما يعرفوا بالسكوبان والكلام بتاع الاليه؟ المسكنات دي الله! لما يكون عندك التهاب في شعيرات للانفية بتاعة الانف دي. تحط مناخيرك في البطانية - [00:53:50](#)

فمناخيرك تدفى والهوا اللي يبجي يمر بالبطانية فالهوا يدفى فالهوا الدافي يخش مناخيرك يهدي الشعيرات ديت ويهدي الشعب

الهوائية. الله! طب ايه ده! دي كلها ملاحظات يعني في الواقع. طب ايه المانع يبقى فيه هناك جهاز طبي صغير زي - [00:54:10](#)

العسل الصغيرة اللي عنده رشح او عنده جيوب انفية او عنده التهاب رئوي او ما الى ذلك يحط العدستين عندي مناخيره كدهو يعمل ايه بقى بالزبذبات يسخنوا الهوا اللي داخل يدفوه فكل هوا اللي داخل الهوا ايه دافئ يريح الجسد - [00:54:30](#)

التنافس بتاعه كله فكرة جميلة. رأيك ايه يا دي؟ ما شاء الله. اهم حاجة مين اللي يعمل الفكرة دي سبحان الله! آآ احد الاخوة آآ كان في كلية العلوم لا ادري موجود النهارده ولا لا. ابتكر حاجة خطيرة جدا - [00:54:50](#)

كيف يمكن ان يولد الطاقة من الريح من غير ريح؟ والله وكان في سنة تانية كلية علوم وهو من اخواننا هنا كيف يمكن ان هو يولد طاقة طاقة؟ طاقة من الريح من غير ريح. انتم عارفين كده منين - [00:55:10](#)

واحنا كنا عيال صغيرين نعمل بتاع الورد ونحطها في بوز الغاب. ماشي؟ ونجري. اه. الورد تقعد ايه تلف يبقى اذا هو لما جرى حصل ايه؟ حصل فيه هناك ضغط على الورد او هوا فلفت الورد - [00:55:30](#)

طب الورد دي لما تلف ممكن يولد منها الايه؟ الطاقة. فكانت الفكرة بتاعة يحدث حركة يحدث حركة في حاجة شابهة بالوجه بطريقة معينة بكام لفة في الثانية الواحدة فبداء يولد منه ايه؟ يولد منه طاقة. عمل الفكرة دي ولكن عاوز من يتبناه - [00:55:50](#)

كذا يبقى الانسان لما يفكر في حاجة ما يبأسش يفضل وراه لما يجيب اخرها. ان شاء الله يقعد خمسين سنة. ان شاء الله يقعد عشرين سنة الدولة العباسية قامت بعد سبعين سنة شغل ودعوة. بعد سبعين سنة. قامت دولة. بس بعد - [00:56:10](#)

تسعين سنة من العمل الدؤوب المتواصل. عمل دؤوب متواصل. اذا من ثمرات الواقعية الديمومة على العمل اذا كل اعمال المسلمين كلها اعمال تفتقر الواقعية. ليه؟ لان ما فيش ولا عمل بيستمر عليه. ولا عمل بيستمر - [00:56:30](#)

اه الامر الثاني من ثمرات الواقعية انتاج الاعمال الفاضلة. ايوه. انا مسلم. متشرف بديني احمل منهج رسولي. عندي فكر. وعندي امكانيات. وهناك اهداف وفق الامكانيات اعالج الاسباب بتوفيق الله. اذا ستكون لك ايه؟ اعمال فاضلة. فالعمل المثمر يثمر غيره - [00:56:50](#)

والعمل غير المثمر يقطع سريعا. قال الله فاما الزيد فيذهب جفاء ما ينفع الناس فيمكث في الارض. آآ فكل عمل فاضل يثمر غيره. يعني فتح مكة ايه؟ اثمر اسلام اهل مكة. طيب واسلام اهل مكة ترتب على ايه؟ ترتب عليه فتح آآ فتح - [00:57:20](#)

هوازن وحصار ثقيف يبقى شوف كل كلها اعمال ترتبت على هذا العمل الفاضل. يبقى ترتب على اسلام اهل المدينة ده عمل فاضل. هجرة الصحابة الى المدينة. ادي عمل فاضل. وقتال المشركين. عامل فاضل. وفتح مكة قتال فاضل - [00:57:50](#)

وفتح هواز وتقف واحصرهم. ده كله اعمال فاضلة. اذا العمل الفاضل بيثمر بيثمر اعمال فاضلة امتى جيت المسجد؟ دخلت المسجد اتلقيت الاذان لسه ما اذنش. لسه عشر دقائق على الاذان. تقول ياه - [00:58:10](#)

هذا ابار مسجد ثاني لا اتيان المسجد قبل الاذان ده يا عم الفاضي هيترتب عليه ايه بقى هتتوضا عمل فاضل اصلي ركعتين ابو الفاضل قال النبي عليه الصلاة والسلام من توضحاً فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر - [00:58:30](#)

له ما تقدم من ذنبه. يبقى الوضوء للصلاة وبعدين قراءة القرآن. وبعدين انتظار الصلاة يعتبر ان احكم اذا كان في مصلاه ينتظر الصلاة فانه في الصلاة ما لم يحدث. سبحان الله! وبعدين - [00:58:50](#)

الملايكة تدعو له. تدعو له الملايكة. سبحان الله! ده كله اعمال فاضلة. ترتبت على ماذا؟ على المكث في المسجد سبحان الله! اذا الاعمال الفاضلة بتنتج اعمال فاضلة. العمل الفاضل ينتج اعمال فاضلة - [00:59:10](#)

بناء المسجد على الفاضي. بيترتب على ايه؟ صلاة الناس في المساجد. التقاء الناس. قضاء المصالح. مساعدة وعلى فكرة في عندي فصائل دم هنا وارجو آآ ان تكون الدماء هنا آآ طيبة وآآ متكافئة لهذه الفصائل - [00:59:30](#)

مثل الناس اللي هم عندهم عملية دلوقتي وبكرة راحوا فين؟ يسألوا على فصائل الدم. راحوا فين؟ المسجد. المسجد. اذا لقوا المسجد كان عالما فاضلا وترتب عليه اعمال فاضلة كثيرة جدا. آآ الامر الثالث الواقعية - [00:59:50](#)

تجعل صاحبها قدوة لغيره. ودي مسألة مهمة جدا. نحن فقدنا في هذه الازمان الامامة عند تدور انا عاوز واحد قدوة اعمل زيه. اقعد

ادور كده يا ترى مين القدوة؟ اقدر الف وادور مش لاقى حد - 01:00:10

ماجد لاجد لاً احنا عندما نحقق الواقعية الواقعية منهج معالجة الواقع هو الواقعية فمن ثمراتها ان صاحبها يكون قدوة لغيره.

ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقيم الليل. نعم الرجل عبدالله لو كان يقيم الليل - 01:00:30

اذا لابد الانسان المسلم في معالجته لواقعه ان يكون قدوة. اظن ان هذا الجانب جانب الواقعية لا يحتاج منا الا شيئا واحدا. اتدرون ما

هو؟ اتدرون ما هو؟ ما تقولوا. ما هو؟ ما هو - 01:01:00

العمل هذا ما ينقصنا هذا ما ينقصنا. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:01:20